

قال تعالى: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً". اللغة العربية (تخصّص) الفصل الأول. إعداد الأستاذ: فتحي أبوقديري.

## النحو والصرف (الوحدة الثالثة): الإبدال.

### (١) معلومات أولية ضرورية:

أ- اُفتَصَدَ التي وزنها (اُفتَعَلَ)، التاء فيها زائدة، تُسَمَّى (تاء الافتعال) تأتي في هذا الوزن حرفاً ثالثاً دائماً.

ب- المُجَرَّد هو: (جذر الكلمة) الثلاثي، نحو: اضطجع (ضجع)، ازدهرت (زهر)، اصطياذ (صاد) ...

ج- وزن الكلمة، نحو: اجتهد (افتعل)، جاهد (فاعل)، اجتهاد (افتعال)، مجاهدة (مفاعلة) ....

(٢) الإبدال: جعل حرف مكان حرف آخر، ويكون في الحروف الصحيحة، وفي المعتلة (اتصل) في صيغة محددة

هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فاؤها أحد الحروف الآتية: (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).

(٣) الغاية منه: تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب الثقل الصوتي

الناجم عن تجاور أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

### (٤) حالات الإبدال:

#### ١- إذا كانت فاء (افتعل) واو تُبَدَل الواو تاء، ثمَّ تُدْغَم في تاء الافتعال.

الكلمة	اتَّقَى	اتَّفَاق	يَتَّفَق	اتَّكَال	فَاتَهَّمْتُ	الِاتِّصَالَات	يَتَّسِع	مُتَّسِع	مُتَّصِفاً	مُتَّزِن	اتَّقَدَ
أصلها	اتقَى	اتفاق	يوتفق	اتكال	فاتهمت	الاتصالات	يوتسع	موتسع	موتصف	موتزن	اتقد
بدليل المُجَرَّد	وقى	وفق	وفق	وكل	وهم	وصل	وسع	وسع	وصف	وزن	وقد

جاءت فاء افتعل واو فأبْدَلْتُ فاء الافتعال تاء ثمَّ أُدْغِمْتُ مع التاء الأخرى.

#### ٢- إذا كانت فاء (افتعل) زاي تُبَدَل تاء الافتعال دال.

الكلمة	ازدهرت	يزدهي	ازدانت	ازدحام	المزدهي	ازداد
أصلها	ازتهرت	يزتهي	ازتانت	ازتحام	المزتهي	ازتاد
بدليل المُجَرَّد	زهر	زها	زان	زحم	زها	زاد

جاءت فاء افتعل زاي فأبْدَلْتُ تاء الافتعال دال.

#### ٣- إذا كانت فاء (افتعل) دال تُبَدَل تاء الافتعال دال، ثمَّ تُدْغَم الدال في الدال.

الكلمة	ادَّعَى	ادَّهِنُوا	يدَّعي
أصلها	ادتعى	ادتهنوا	
بدليل المُجَرَّد	دعا	دهن	دعا

جاءت فاء افتعل دال فأبْدَلْتُ تاء الافتعال دال ثمَّ أُدْغِمْتُ مع الدال الأخرى.

قال تعالى: " وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً". اللغة العربية (تخصّص) الفصل الأول. إعداد الأستاذ: فتحي أبوقديري.

٤- إذا كانت فاء (افعل) ذال تُبَدَّل تاء الافتعال دال، ثم تُدْغَم الذال في الدال.

الكلمة	مُدَكِّر	تَدَّخِرُونَ	ادَّخِر
أصلها	مذتكر	تذتخرون	اذتخار
بدليل المُجَرَّد	ذكر	ذخر	ذخر
جاءت فاء افعل ذال فأبْدِلَتْ تاء الافتعال دال وأدْغِمَتْ الذال في الدال.			

٥- إذا كانت فاء (افعل) طاء تُبَدَّل تاء الافتعال طاء، ثم تُدْغَم الطاء في الطاء.

الكلمة	اطَّرَحَ	يَطَّلِعُ	المُطَرِّدَة
أصلها	اطترح	يطلع	المطرودة
بدليل المُجَرَّد	طرح	طلع	طرد
جاءت فاء افعل طاء فأبْدِلَتْ تاء الافتعال طاء ثم أدْغِمَتْ مع الطاء الأخرى			

٦- إذا كانت فاء (افعل) صاد تُبَدَّل تاء الافتعال طاء.

الكلمة	أصطاد	اصطلاح	يصطرخون	اصطفاك	تصطاد	اصطبر	اصطبار	اصطحب	اصطلى
أصلها	أصتاد	اصتلاح	يصترخون	اصتفاك	تصتاد	اصتبر	اصتبار	اصتجب	اصتلى
بدليل المُجَرَّد	صاد	صلح	صرخ	صفا	صاد	صبر	صبر	صحب	صلى
جاءت فاء افعل صاد فأبْدِلَتْ تاء الافتعال طاء									

٧- إذا كانت فاء (افعل) ضاد تُبَدَّل تاء الافتعال طاء.

الكلمة	مضطجع	فليضطجع	اضطربا	يضطرب	اضطهاد	اضطرام
أصلها	مضتجع	فليضتجع	اضتربا	يضترب	اضتهاد	اضترام
بدليل المُجَرَّد	ضجع	ضجع	ضرب	ضرب	ضهد	ضرم
جاءت فاء افعل ضاد فأبْدِلَتْ تاء الافتعال طاء						

(٥) كيف أوضّح الإبدال؟ وكيف أستخرج كلمة حصل فيها إبدال من النصِّ؟

كلمة فيها	تاء مشدّدة	دال مشدّدة	دال مشدّدة	طاء مشدّدة	زاي+دال	صاد+طاء	ضاد+طاء
مجرّدها يبدأ	الواو	الدال	الذال	الطاء	زاي	صاد	ضاد
مثال	اتّصال	ادّعاء	مُدَكِّر	مُطَّلِع	مُرْدَهْر	اصطاد	اضطرب
مجرّدها	وصل	دعا	ذكر	طلع	زهر	صاد	ضرب

قال تعالى: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً". اللغة العربية (تخصّص) الفصل الأول. إعداد الأستاذ: فتحي أبوقديري.

(٦) صُغِّ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل):

وزن: اتَّزَنَ زحم: اَزْدَحَمَ ذخر: اَدَّخَرَ ضرَّ: اضْطَرَّ

(٧) اصطحب الكتاب فهو لا يدعي ولا يزدهي ونعم الجليس لك، يساندك، به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي، وكلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا يتقل ظلك على غيرك، فإن أمسكته تعلق بك، وإن جانبته سكت عندك.

١- حدّد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثمّ وضّح واحدة منها. (اصطحب، يدعي، يزدهي، يتفق).

٢- أعرب ما تحته خطّ:

اصطحب: فعل أمر مبني على السكون وحُرِّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يساندك: يساند: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

(٨) ما الحرف الذي أُبدل في الكلمات الآتية:

تدخرون: تاء الافتعال أُبدلت دال وأدغمت مع الدال فأصبحت دال مشددة.

ازدانت: تاء الافتعال أُبدلت دال.

يدعي: تاء الافتعال أُبدلت دال وأدغمت مع الدال فأصبحت دال مشددة.

متصفاً: فاء الافتعال (الواو) أُبدلت تاء وأدغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاء مشددة.

(٩) مهم: قد يرد سؤال (علل) أو (اختيار من متعدّد) ... حول الغاية من الإبدال، وإليك النماذج:

١- تُدغَم التاء في التاء. ٢- تُدغَم الدال في الدال. ٣- تُدغَم الطاء في الطاء.

الجواب حرفياً: لتحقيق التجانس الصوتي ولتيسير عملية النطق.

(١٠) وخلاصة الإبدال تكمن في تحديد الحرف الثاني؛ لأنّ الحرف الثالث دائماً (تاء)، وكالتالي:

الكلمة	اتّصل	ازدهر	ادّعى	ادّكر	اطّرح	اصطاد	اضطرم
الحرف الثاني	تاء مشددة	زاي	دال مشددة	دال مشددة	طاء مشددة	صاد	ضاد
فالأصل	واو	زاي	دال	ذال	طاء	صاد	ضاد
والجذر	وصل	زهر	دعا	ذكر	طرح	صاد	ضرم
الحرف الثالث تاء	اووصل	ازتهر	ادتعى	اذتكر	اطترح	اصتاد	اضترم